

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُنسَب إلى مَلَطِيَّة من الرُّوَاة : أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ بن أَحْمَدَ ابنِ أَبِي فَرْوَةَ المَلَطِيّ المَقْرئُ ، والحافظُ أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بنُ أَحْمَدَ بنِ يَحْيَى بنِ سُلَيْمَانَ المَلَطِيّ ، وإِسْحَاقُ بنُ نُجَيْجٍ المَلَطِيّ من شَيْخُوخِ مُوسَى بنِ عَبْدِ المَلِكِ البَابِيّ ، والجَمَالُ يُوسُفُ بنِ مُوسَى المَلَطِيّ قاضي القضاة الحنفية بمصرَ من شَيْخُوخِ البَدْرِ العَيْنِيّ تُوُوْفِّي سنة 803 ، والمَلَطِيّ كجَمَزِي : ضَرْبُ من العَدُوِّ كالمَرَطِي . ومن المَجَازِ : مَلَطَهُ إذا قَالَ هذا نَصْفَ بَيْتٍ وَأَتَمَّهُ الآخرُ بَيْتًا وبَيَّنَّهُمَا مُمَالَطَةً كَمَلَطَهُ تَمْلِيظًا . وفي الأساس : هُوَ أَنْ يَقُولَ الشَّاعِرُ مِصْرَاعًا وَيَقُولَ الآخرُ : أَمْلِطْ أَيُّ أَجْزِ المِصْرَاعِ الثَّانِي وهو من إمْلَاطِ الحَامِلِ . قُلْتُ : وقد يَقَعُ مِثْلُ هذا بَيْنَ الشُّعْرَاءِ كَثِيرًا كما جَرَى بَيْنَ امْرَأَتِ القَيْسِ وبَيْنَ التَّوْأَمِ اليَشْكُورِيّ .

قال أَبُو عَمْرٍو بنُ العَلَاءِ : كان امْرُؤُ القَيْسِ مَعْنًا ضَلِيلًا يُنَازِعُ مَنْ قِيلَ لَهُ إِنَّهُ يَقُولُ الشُّعْرَ فَنَازَعَ التَّوْأَمَ جَدًّا قَتَادَةَ ابنِ الحَارِثِ بنِ التَّوْأَمِ فقال : إِنَّ كُنْتَ شَاعِرًا فَمَلِّطْ أَوْ نَصَافْ مَا أَقُولُ فَأَجْزِهَا فقال : نَعَمْ فقال امْرُؤُ القَيْسِ مُبْتَدِئًا : " أَصَاحَ تَرَى بُرَيْقًا هَبًّا وَهَذَا فقال التَّوْأَمُ : " كَنَارِ مَجْجُوسَ تَسْتَعِرُّ اسْتِعَارًا إلى آخر ما قال . ومالِطَةُ كصاحبةٍ ووَقَعَ في التَّكْمِيلَةِ مَصْبُوطًا بَفَتْحِ السَّلَامِ والمَشْهُورُ على الأَلْسِنَةِ سُكُونُهَا : د بالأنْدَلُسِ كما نَقَلَهُ الصَّاعِيّ .

وهي مَدِينَةُ عَظِيمَةٌ في جَزِيرَةِ بَحْرِ الرُّومِ شَدِيدَةُ الضَّرَرِ على المُسْلِمِينَ في البَحْرِ يُعْطَّمُهَا النِّصَارَى تَعْظِيمًا بِالْإِغَاءِ وبها وكلاءُ عَظْمَائِهِمْ مِنْ كُلِّ جِهَاتٍ ولقد حَكَى لِي مَنْ أُسِرَ بها من زَخَّارِ فِيهَا وَمَتَانَةَ حُصُونِهَا وَتَشْيِيدِ أَبْرَاجِهَا وما بها من عُدَّةِ الحَرْبِ ما يَقْضِي العَجَبَ جَعَلَهَا دارَ إِسْلَامٍ بِحُرْمَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : المَلَطُ : النَّزْعُ .

والمُمالِطَةُ : المُخَالَطَةُ ومنه الحَدِيثُ : إِنَّ الإِبِلَ يُمالِطُهَا الأَجْرَابَ

. وقال ثَعْلَبُ : المِلاطُ بالكسْرِ : المِرْفَقُ والجَمْعُ المِلاطُ بضمِّ تَتَيْنِ
 وَأَنشَدَ الأَزْهَرِيُّ القَطِيرَانَ السَّعْدِيَّ :
 وجَوْنُ أَعَانَتِهِ الضُّلُوعُ بِزَفْرَةٍ ... إِلَى مِلاطٍ بَانَتْ وَبَانَ خَصِيلُهَا وقال
 النَّصْرُ : المِلاطانُ : ما عَن يَمِينِ الكِرْكِرَةِ وشَمَالِهَا . وقال ابنُ
 السِّكِّيتِ : المِلاطانُ : الإِيطانُ . قال : وَأَنشَدَنِي الكِلَابِيُّ :
 لَقَدَ أُيِّسِمَتْ ما أُيِّسِمَتْ ثُمَّ إِنْهَ ... أُتِيحَ لَهَا رِخْوُ المِلاطَيْنِ
 قَارِسُ القَارِسُ : البَارِدُ يَعْنِي شَيْخاً وَزَوْجَتَهُ . والمِلاطُ كَأَمِيرٍ :
 السَّخْلَةُ وَقِيلَ : الجَدِيُّ أَوْ لَ ما تَضَعُهُ العَنْزُ وكذلكَ من الصَّائِنِ .
 والمِلاطَى بالكسْرِ مَقْمُوراً : الأَرْضُ السَّهْلَةُ .
 ويُقالُ : بَرِغَتْهُ المِلاطَى والمِلاطَى كَجَمَزَى وهو البَيْعُ بلا عَهْدَةٍ ويُقالُ :
 مَضَى فُلانٌ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا فيُقالُ : جَعَلَهُ □ مِلاطَى أَي لا عَهْدَةَ لَهُ أَي
 لا رَجْعَةَ .
 والمُتَمِلاطَةُ : مَقْعَدُ الإِسْتِيامِ والإِسْتِيامِ : رَئِيسُ الرُّكَّابِ .
 وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي ل م ط أَيْضاً